

## (3) شرح كتاب الموقظة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الامام الذهبي رحمة الله تعالى في النوع السادس عشر من انواع علوم الحديث قال الموسسل - 00:00:00  
ما كان سنه على صفة واحدة في طبقاته كما سلسل بي الاولية الى سفيان هذى الاحاديث المسلسل قد اهتم بها العلماء وجمعوها في كتب مستقلة - 00:00:19

وحديث المسلسل كما قال هنا ما كان سنه على صفة واحدة هذه الصفة قد تكون قوله قد تكون فعلية قد تكون يعني ما شابه ذلك.  
يعني مثلا كل راو يقول سمعت - 00:00:40

والذى فوقه يقول سمعت والذى فوقه يقول سمعت. فهذا حديث مسلسل بالسمع او مثلا احد يقول حدثني وهو قائم ثم فوقه يقول حدثني وهو قائم ثم فوقه يقول حدثني فلان وهو قائم. هذا مسلسل بقيام - 00:00:54  
مثلا اخر يقول شبك فلان بيدي او صافحني فلان وقال قال صافحني فلان وقال هكذا الى ان يصل الى نهاية التسلسل. اذا قد يتسلسل فعل معين وقد يتسلسل - 00:01:10

قول معين وقد يتسلسل وصف معين او هيئة معينة او ابتسامة الى غير ذلك. وهو انواع واشكال كما قلت لكم جمعت فيه كتب من اشهرها كتاب العلامة السيوطي جياد المسلسلات - 00:01:27

مطبوع في مجلد واحد تحقيق شيخنا الفاضل الكريم الشيخ ماجد مكي حفظه الله ونفع به وقد رویت هذا الكتاب عنه فقد حدثنا به كاملا قرأه علينا كاملا وهو الشيخ شيخ مجد مكي حفظه الله تعالى اخذه - 00:01:45

مجموعه من العلماء المشاهير آ فهو يرويه بالسند المتصل الى الامام السيوطي رحمة الله تعالى طالما كان سنه على صفة واحد في طبقاته كما سلسل بي سمعتوا يقول سمعت سمعت - 00:02:04

او كما سلسل بال الاولية الى سفيان يشير هنا الى الحديث المسلسل الحديث الاولية ما معنى سلسل الاولية؟ يعني كل راوي يقول حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه ثم يقول شيخه حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه - 00:02:20

وشيخ شيخه يقول حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه وهذا يقال له سلسل بال الاولية. وهو متسلسل الى سفيان بن عبيدة يقف الى يقف التسلسل بال الاولية عند سفيان ثم بعد ذلك لا يكون هناك تسلسل بال الاولية. وانما رواية طبيعية فيقول سفيان عن يروي الحديث سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن - 00:02:42

عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض. يرحمكم او يرحمكم بالسكون والرفع. من في السماء - 00:03:07

طيب وهذا الحديث ايضا قد روينا عن جماعة من مشايخنا بفضل الله تعالى قال وعامة المسلسلات اي اكثر الاحاديث المسلسلة واهية يعني ضعيفة. واكثرها باطلة لکذب رواتها وهذا يوافق ما قاله الائمة من قبل الذهبي - 00:03:21

قال الحافظ ابن الصلاح قال وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن. يعني يقول التسلسل هو الذي قل ان يسلم فيه الضعف. كثير منه ضعيف - 00:03:43

كثير منهم ضعيف وقليل منه الصحيح والحسنة والجيد اه يقول لا في اصل متن يعني اصل المتن قد يكون صحيحا لكن تسلسله ضعيف. واضح قال ومنه ما ينقطع تسلسله في وسط اسناده وذلك نقص فيه كالمسلسل باول حديث سمعته يعني الحديث الذي

يرحهم الرحمن قال الذهبي نعود الى الامام الذهبي قال وعامت المسلسلات واهية واكثرها باطلة لکذب رواتها واقوها المسلسل بقراءة سورة الصف وهذا ايضاً اودعه السيوطي رحمه الله في كتابه جياد المسلسلات - 00:04:24

يعني كل راوٍ اسمه محمد الى ابن شهاب ابن شهاب وسموه ايضاً محمد بن شهاب الزهري - 00:04:44

مثلاً السند الذي قبل قليل. سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس - 00:05:04

نعم عن عبد الله بن عمرو هذا معنعن يعني جاء فيه السند بعن عن يقال لهم وعن عن فهذا ما حكمه؟ قال فمن الناس من قال لا يثبت - 00:05:22

حتى يصح لقاء الراوي بشيخه يوماً ما. فإذا وجدنا رجلاً عن عنة عن شخص العنعة هذه ما الأشكال فيها؟ أنها ليس فيها التصرير بالسماع أو التحديث أو الأخبار. فهو لا يقول سمعت ولا يقول حدثني ولا أخبرني - 00:05:35

يقول من الناس اي من العلماء الناس هنا هم العلماء - 00:05:55

كما قال بعض السلف قال من الناس غير العلماء؟ يعني اذا قيل الناس فالمحبب بهم العامة اما العلماء فهم الرعاع اتباع من الناس  
من قال لا يثبت اي لا نحكم على الحديث المعنون بأنه صحيح وثابت الا بشرط. حتى يصح لقاء الراوي بشيخه يوما ما - 00:06:15

ان يثبت عندنا في خبر في قصة ان هذا الراوي الذي عنعن عن شيخه قد التقى بشيخه يوما ما حلو لا بد ان يثبت عندما ان يثبت عندنا انهما قد التقى - 00:06:34

اما اذا لم تلتقيا طيب فهذا لا يقبل اذا لم يصح عندهما التقى فاذا عنن لا نقبل طيب هذا الرأي الاول قال ومنهم من اكتفى بمجرد امكان اللقي اذا جاءنا راوي عن عنن عن شيخه - 00:06:50

نقول هل نقبل ننظر في الامر ان كان يمكن عقلاً ومنطقاً ان يلتقي بان يكون في زمن واحد في اقليم واحد في دولة واحدة فيمكن عقلاً ان يلتقي قبله وهذا يكفي - 00:07:10

ووهذا مذهب الامام. قال وهو مذهب مسلم. مذهب الامام مسلم في صحيحه. وال الاول هو مذهب الامام البخاري وقد بالغ اي مسلم في الرد على مخالفه نعم الامام البخاري بائع عفوا الامام مسلم بالغ جدا في هذه المسألة - 00:07:28

وشنع على القول الاول الذي هو قول البخاري واخذ به كثير من المحدثين بل واعتمدوه وقوله هو الاقوى لكن يعني هذى المسألة يعني حصل فيها مطاحنة ومراددة وكتب هناك كتب تتناول فقط هذه المسألة - 00:07:49

هل يكفي المعاصرة ام لابد من الالتفقاء في الامام مسلم ذهب الى الثاني والامام البخاري ذهب الى الاول والمشكلة ان اما الامام مسلم رحمة الله تعالى لم يكتفي فقط باختيار هذا الرأي - 00:08:08

بل اختاره وقواه وشنع على من خالفه وادعى يعني ادعى شبه الانفاق على رأيه ويعني مبالغة جدا جدا في هذا الموضوع  
اين؟ في مقدمة كتابه الصحيح. فهو في كتابه الصحيح وضع مقدمة نفيسة - 00:08:21

تعرف بمقدمة مسلم وهي يعني قطعة ادبية وفي الوقت نفسه يعني من من اهم ما وصل اليانا من علوم الحديث بالغ الامام مسلم في الرد على مخالفه تجاهلا وتقريرا وتهجينا وتوبينا فوصفه اي وصف من يقول بهذا القول وهو الصراحة بخاري البخاري - 00:08:46

البخاري شيخه لكن سنعرف ما الذي حصل قال وصفه بأنه من منتحلي الحديث من اهل عصري. وبسوء الروية وبيان قوله قول مختروع مستحدث مطرح من الاقوال الساقطة اي قول يقصد؟ قول الامام بخاري - 00:09:07

وبانه اقل من ان يعرج عليه ويثار ذكره. وينبغي ان يظرب عن حكايته صفحا لفساده. ولاماته واحمال ذكر قائله الاعراض عنه اجر الا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه وايضا يقول المسلم يقول غير ان لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحاثات الامور.

يعني كانه يقول هذا امر محدث مبتدع - 00:09:26

هذا الرأي الذي قاله البخاري.رأينا الكشف عن فساد قوله يقال مضطرا ان اكشف عن فساد هذا القول قول البخاري ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد اجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله الى اخر ما قالوا - 00:09:51

والعلماء مختلفون من يقصد الامام البخاري اه عفوا. من يقصد الامام مسلم في مقدمته بالضبط؟ يعني من المعلوم ان البخاري يقول بهذا لكن هل مسلم قصد شيخه البخاري في هذا - 00:10:10

قصد به اخر هناك رأيان مشهوران من العلماء من يقول انه يقصد شيخه البخاري وهذا يستشكل بأنه مسلم يعني كان اه يحب البخاري جدا ويغتصبه ويوقره فيستبعد ان يتهمه بهذه الاتهامات - 00:10:29

لكن سنعرف بعد قليل ان مسلم رحمة الله تعالى كانت فيه حدة وانه قد يعني انقلب على شيخه البخاري كما سنرى ان شاء الله طيب هذا رأيي. الرأي الثاني يقول لا. يقول مسلم رحمة الله لا يقصد شيخه البخاري وانما يقصد عليا بن المديني - 00:10:47

قال الخطيب بغدادي كان مسلم يناضل على البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد ابن يحيى بسببه قلت القائل هنا من؟ الذهبي في سير اعلام النبلاء قلت ثم ان مسلما لحدة في خلقه انحرف ايضا عن البخاري - 00:11:08

انحرف عن ومن انحرف عنه يعني غضب عليه واعرظ عنه ولم يذكر له حديثا مع انه روى عنه احاديث لكن لم يذكر له حديث اين؟ في كتابه الصحيح ولا سماه في صحيحه - 00:11:31

بل افتتح الكتاب بالحق على من اشترط اللقي لمن روى عنه بصيغة عن ومن يقول هذا؟ البخاري. وادعى لجماعة في ان المعاصرة كافية ولا يتوقف في ذلك عن العلم بالتقائهم كما يقول من؟ البخاري - 00:11:47

ووبخ من اشترط ذلك. وانما يقول ذلك من اشهرهما اثنان ابو عبد الله البخاري وشيخه شيخ البخاري علي ابن المديني وهو الاصوب والاقوى. يقول يقصد الذهبي رأي البخاري وابن مديني هو الاقوى والاصل - 00:12:05

فيعني الامام مسلم رحمة الله بالغ في هذه المسألة وليس هذا موضع بسط هذه المسألة والله اعلم. اذا نعود الى الامام الذهبي رحمه الله تعالى المعنون اسناده فلان عن فلان. فمن الناس - 00:12:24

من الناس من قال لا يثبت حتى يصح لقاء الراوي لشيخه يوما ما من يقول هذا؟ البخاري وابن المديني. ومنهم من اكتفى بمجرد امكان اللقي امكان اللقي في الزمن وهو مذهب المسلمين. وقد بالغ في الرد على مخالفه. بل ادعى ايش؟ الاجماع. ثم بتقدير تيقن اللقاء - 00:12:53

اذا قدرنا اننا متيقنون من اللقاء هل يقبل حديث المعاذن مباشرة؟ قال لا. يشترط الا يكون الراوي عن شيخه مدلسا الا يكون معروفا بالت disillusion فان لم يكن اي ان لم يكن كذلك حملناه على الاتصال. اي ان لم يكن - 00:13:17

الراوي معروفا بالت disillusion وقدرنا امكان اللقي فهذا نحمله على انه حديث متصل السند وبناء عليه حكم عليه بأنه حديث صحيح فان كان مدلسا اذا كان هذا الراء مدلسا طيب فالاظهر انه لا يحمل على السمعاء بل نحمله على لانه لم يسمع منه وانما هذا انقطاع - 00:13:41

لان الراوي اذا كان مدلسا والت disillusion في اصله هو اخفاء العيب وهكذا يفعل المدلس فهو قد يكون لم يسمع هذا الحديث من شيخه ولا يريده ان يكذب. لو قال حدثني شيخي كذب - 00:14:02

لو قال اخبرني شيخي كذب. لو قال قرأت على شيخي كذب فماذا يفعل؟ يعني فيقول عن فلان وهذا ليس كذبا الذهبي يقول انظر هل هو معروف بالت disillusion باخفاء عيوب الحديث - 00:14:14

حملة فان كان مدلسا لا نقبل منه هذه الععننة حتى يثبت عندهنا بحجة انه قد سمع منه واما ان كان ليس معروفا بالت disillusion فاننا نحمله على السمعاء متى هذا؟ اذا امكن آلا الذي طبعا البخاري يشترط ان يثبت عندهنا انهم التقى على الاقل مرة واحدة ثم - 00:14:31

ثم ان كان المدلس عن شيخه ذات disillusion عن الثقات فلا بأس. من الروى من هو معروف بالت disillusion لكن معروف عنه انه لا يدلس الا عن الثقات طيب اذا كان يجلس عن الا عن فلماذا يدلس اذا - 00:14:54

قد يكون اختصارا قد يكون يعني لاسباب اخرى. لكن نحن تتبعنا احاديثه وجدناه عندما يدلس انواع بان يغير اسم الشيخ دون كذب يعني يكنيه او ينسبه الى بلده طيب اه - 00:15:10

المهم التدليس انواع واشكال مرت بنا في كتب كثيرة. فاذا عرفنا انه لا يدلس الا عن ثقة لا يدلس عن الضعف وهذا لا يأس به. قال وان كان ذا تدليس عن الضعفاء اذا كان معروف انه يدلس عن الضعفاء. يخفي الضعفاء بان يغير اسمهم ويغير - 00:15:30 او كنيتهم او يعني يسقطه حتى لا ينتبه اليه ويروي عن الشيخ الاعلى الذي هو ثقة لهم حيل كثيرة. فاذا عرفنا انه يدل يسعد الضعفاء فهذا مردود فمردود فاذا قال الوليد - 00:15:48

او بقية يعني رجالان معروfan بالتدليس الوليد والوليد هو وليد بن مسلم الدمشقي وبقية هو بقية ابن الوليد الحمصي يعني كلها من الشام. كلها من سوريا. واحد من العاصمة دمشق والثاني من حمص. مشهوران بالتدليس - 00:16:04 طيب وهو يدلسان عن الضعفاء فلذلك اذا دلس فقال مثلا مثلا جاء الوليد او البقية واحد منها قال عن الاوزاعي الاوزاعي جبل ثقة يعني يعني امام الائمة طيب قال الذهبي هذا لا نقله. قال فواهن لماذا؟ لأن الوليد وبقية معروف عنهم انهم اذا اللسان عن الضعفاء. فلابد ان لابد انها - 00:16:27

اسقط راويا ضعيفا قبل من؟ قبل الاوزاعي وهذى من حيل المدلسين انهم يسقطون الراوى الظعيف ويروون عن الراوى الثقل الذي هو فوقه ولا ينتبه له الا المتخصصون قال فانهما اي اي الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد - 00:16:54 قال فانهما يدلسان كثيرا عن الهلقاء يعني الضعفاء جدا. ولهذا يتقي اصحاب الصحاح حديث الوليد. فما جاء اسناده بصيغة عن ابن جريج او عن الاوزاعي تجنب ابوه اي تجنبه علماء الحديث - 00:17:14

الوليد بن مسلم عالم اهل الشام ثقة لكنه كان كثير التدليس والتسوية هذا التسوية هذا نوع من انواع التكليف. مرة بنا في كتب سابقة. بقية بن الوليد كلاعي وهو حمص كما قلنا صدوق - 00:17:34 ليس ثقة وانما الصندوق يعني وسط لكنه كثير التدليس عن الضعفاء اه الاوزاعي امام جبل معروف اه توفي في بيروت اه مات بها مرابطا طيب وواحد من اسماء اه اسم جده عجيب. انظروا اسم جده اسمه عبد الرحمن ابن عمرو ابن يحمد - 00:17:59 يحمد وهذا عجيب آ عبد الرحمن ابن عمرو ابن يحمد الاوزاعي والشيخ عبد الفتاح نبه عليه قال انه يكثر فيه التحرير. يظنون انه محمد. فيصلحونه من يحيى الى محمد. لشهرة هذا وغرابة ذاك - 00:18:35

ويقول انتبه له هذى نكتة جميلة عبدالملك ابن جريج الذي نص عليه الذهبي هنا هو عبدالملك بن جريج. عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج. مكي ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل - 00:18:55

على كل حال قال وهذا في زماننا يعترضه على المحدث. فان اولئك الائمة كالبخاري وابي حاتم وابي داود. عاينوا الاصول وعرفوا عللها واما نحن فطالت علينا الاسانيد. يعني اولئك الائمة اه اسانيدهم قصيرة - 00:19:13

ويعني بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم احيانا ثلاثة احيانا اربعة ثلاثة اربعة هكذا يعني هم وقفوا على الاصول واطلعوا ايضا على علة الاحاديث. قال اما نحن في طلال في قال واما نحن في هذا الزمن يعني بعد البخاري بثلاثة سنة او اربع - 00:19:35 ونحن ايضا في الان في باب اولى قال فطالت علينا الاسانيد. اسانيدنا نحن طويلة وقدت العبارات المتيقنة وبمثل هذا ونحوه دخل الداخل على الحاكم في تصرفه في المستدرک. فكان مراد ان يصنف الله اعلم انه يجب التسلیم للائمة المتقدمین في احكامهم على الاحاديث - 00:19:52

لماذا؟ لانه معاصر الرواية هذى الكتب الستة وغيرها عاصروهم. نحن ما عاصرناهم عين الاصول وتيقنوا عبارات الاداء التي استعملوها هل قال حدثني؟ هل قال اخبرني؟ هل قال عن وهذا لا يمكن للمتأخرین ادراکه - 00:20:13

لا يمكن للمتأخرین ادراکه يقول هذا السبب وبهذا سيطول الزمن وبعد العهد دخلت الاداخيـل والاغاليـط في تصرفات الامام الحاكم رحـمه الله في المستدرک لـانه متأخر نسبيا عنـهم فـان قال قـائل وما هو التـدليس الـذي ذـكره المؤـلف قـبـل قـليل؟ قد نـسيـته ذـكرـنا فـيه - 00:20:30

ذكرنا به فاقول لك قال الذهبي رحمة الله تعالى المدلس. وفي بعض النسخ التدليس وما هو التدليس قال ما رواه الرجل عن اخر لم يسمعه منه يروي حديثا عن رجل اخر - 00:20:58

هو لم يسمعه منه طيب هذا كذب لا هو لا يكذب ولا يقول حدثني او اخبرني لكنه عادة يستعمل المعارض وفي المعارض مندوحة عن الكذب في معارض ممدوح بوري ويقول عن - 00:21:16

او يستعمل ان ان فلانا قال كذا. ما قال حدثني ولا اخبرني. قال ان عنا هذا يقال له الان الان انا وهو الحديث الذي فيه ان فلانا ان فلانا. طيب. اما اذا صرخ بالسماع وقال حدثني فلان وهو لم يحدثه فهذا الان - 00:21:33

سترى ماذا سيقول فيه الذهبي هذا كذاب اذا ما هو التدليس؟ قال ما رواه الرجل عن اخر لم يسمعه منه. او لم يدركه فهو يأتيك بحديث يرويه عن فلان وهو لم يسمعه منه ولم يدركه لم يدركه. يعني لم لم يقابلهم - 00:21:53

طيب ايش الفرق بين الاول والثاني؟ الاول لم يسمع منه يعني ممکن التقى التقى به لكن لم يسمع منه لم يحدثه بشيء الثاني اصلا لم يدركه اصلا لم يدرك هذا الشيخ - 00:22:11

الراوي لم يدرك هذا الشيخ. قال فان صرخ وقال حدثنا يعني حدثنا فلان وهو لم يلتقي به او لم يسمعه هذا كذاب ولا يسمى ايش؟ ولا يسمى تدليسا وان قال عن - 00:22:26

اي عنعنون وهو الحديث المعنون الذي تقدم الان قبل قليل قال احتمل ذلك يعني احتمل كون صنبعه تدليسا وهذا الذي جلسا به من دقيق العيد في الاقتراح انه في هذه الحال يسمى تدليسا - 00:22:44

وعليه لا يفصل قال هذارأيي وان قال عن احتمل ذلك تدليسا يعني يحتمل ان يقال عنه هذا تدليس ونظر في طبقته هل يدرك من هو فوقه ام لا؟ فان كان لقيه - 00:22:59

فقد قررناه نعم. فان كان لقي فقد قررناه اي انه يسمى تدليسا نعم انه لقي فقط لكن لم يحدثه لذلك هو تدليس وان لم يكن لقيه وامکن ان يكون معاصره يعني في الزمن فهو محل تردد. يعني هل يسمى تدليس ام لا - 00:23:16

وان لم يكن نعم اي في نسخة اه يعني نعم وان لم يكن اي اي ممکنا ذلك كما في بعض النسخ. اي ان لم يمكن معاصرته اذا كان لا يمكن المعاصرة فان يكون هذا في عصر وهذا في عصر - 00:23:43

قال فمنقطع يقال له استاد منقطع لان هذا في زمان لا يمكن ان يكون هذا اترك زمان هذا اذا اذا بينهما ايش؟ انقطاع في التسلسل وفي الزمن يقال له منقطع ولا يقال له ايش؟ التدليس - 00:24:01

مثل ماذا؟ كأن يروي قتادة عن ابي هريرة يا قتادة عن ابي هريرة فقتادة آآ لم لم يعاصر ابا هريرة طيب اذا حاصل كلام المؤلف ان محل التدليس ما روی بعن ونحوها. وان له صورتين احداهما ان تكون روایته عن من لقيه - 00:24:15

طيب ان تكون روایته عن من لقيه لكن لم يحدثه والثانية ان تكون روایته عن من امکن ان يكون معاصره ولم يلقه فهذا محل تردد في تسميتها تدليسا. والله اعلم - 00:24:45

ثم قال رحمة الله تعالى اه وحكم قال حكم عن حكم قال حكم عن. ولهما في ذلك اغراض. فان كان لو صرخ من حدثه عن المسمى لعرف ضعفه فهذا غرض مذموم - 00:24:58

يعني نقول لمن دلث ولم يصر ولم ولم يصر بالشيخ لماذا فعلت هذا؟ فان كان اخفى اسم الشيخ او غير اسمه او غير كنيته او لقبه او بلده لانه لانه يعلم انا لو عرفناه سنعرف انه - 00:25:21

فان فعل هذا ليختفي ضعفه ضعف هذا الراوي فهذا غرظ مذموم فهذا غرظ مذموم وجناية على السنة ومن يعني ذلك اي من يفعل ذلك جرح به اي جرحنا هذا المدلس فان الدين النصيحة - 00:25:37

قوله يعني ذلك يعني يفعل ذلك. طيب الشيخ عبد الفتاح يقول هذا الاسلوب آآ مولد لم يكن معروفا عند العرب الاوائل. وهو من استعمالات اهل القرن الثامن وليس في كتب اللغة التي بين ايديينا - 00:25:57

ففي القاموس وشرحه في عنا قال عناه معناه شاجر وقاساه وهذا الذي نستعمله نحن الان. يقول انا عانيت معاناة مع هذا الرجل

يعني قasicته قasicته وتعبت لكن عانى بمعنى فعل الشيء - 00:26:16

ان تقول فلان يعني يعني هذا يعني يفعل هذا طيب يعني القراءة يقول هذا استعمال مولد معروف في القرن الثامن لكن لا اصل له عند الاول - 00:26:33

هكذا قال الشيخ عبد الفتاح رحمه الله تعالى والعلة عليه طيب اه اذا من يتعمد يا اخوان التدليس لاجل ان يخفى راويا ضعيفا بحيث لو صرخ به عرفنا انه ضعيف فقال هذا غرضه مذموم وجناية على السنة - 00:26:47

ومن يعني ذلك اي من يفعل ذلك جرح به لماذا؟ فان الدين النصيحة يعني مراعاة الدين اولى من مراعاة هذا العالم او هذا الشيخ والمشكلة ان هذا قد وقع من جماعة كبار يقول الذهبي في الميزان صح هذا عن جماعة كبار فعله - 00:27:07  
وهذه بلية منهم يقول يعني نحن لا نجاميل الدين النصيحة. لابد ان نذب عن السنة ونذب عن الدين. هؤلاء الائمة اخطأوا في هذا الصنيع ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاه. وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس انه تعمد الكذب. هذا امثال ما يعتذر به - 00:27:27

والله اعلم اذا هذه الصورة الاولى ان يدلس لاجل اخفاء الضعف. الصورة الثانية قال وان فعله طلبا للعلو فقط يعني هو يسقط مثلا راوي ويروي عن فوقه لماذا؟ حتى يعلو السنن - 00:27:47

وكلما قلت رجاله على الذي قد نزل فكلما قل عدد الرجال على السنن. فاحيانا الانسان قد يدلس لاجل ان يعلو السنن هذا ما حكمه فيبينه. هذى الان صورة الثالثة قال او ايها ماتكتفир الشيوخ. يعني عنده شيخ اسمه محمد بن شهاب - 00:28:09  
فيقول مرة حدثني محمد بن شهاب بكرة غدا يقول حدثني ابو محمد مثلا من هو ابو محمد؟ هو نفس محمد شهاب طيب في اليوم الثالث يقول حدثني آآ حدثني مثلا الشامي - 00:28:30

او الحجازي. من هو الشامي والجازي؟ هو نفسه محمد بن شهاب. اذا مرة يسميه محمد بن شهاب مرة مرة يلقبه مرة نسبه الى بلد مرة ينسبه الى قبيلة مرة ينسبه الى الفخيدة مرة ينسبه انت تظن انهم ايش؟ رجال - 00:28:48

والواقع انهم رجال واحد. طب لماذا فعل هذا النوع من التدليس قال ايها ماتكتفир الشيوخ حتى يوهمك ان ما شاء الله شيوخه كثيرون بان يسمى الشيخ مرة ويكون اخرى وينسبه الى صنعة. مرة يقول مثلا النجار - 00:29:04

ابو الحداد او السمак او البزار ينسبه الى صنعا من الصناعات صائم او بلد مرة يقول الشامي مرة يقول الدمشقي هل فيه تعارض؟ هل كذب؟ لا. هو فعلا شامي ودمشقى - 00:29:25

لا يكاد يعرف به خصوصا اذا كان هو مش معروف بهذه الكلمة معروف بكلمة اخرى. وامثال ذلك كما يقول البخاري حدثنا البخاري كما يقول كما يقول يعني قائل مثلا يقول حدثنا البخاري - 00:29:45

طيب انت لما تسمع حدثنا البخاري تقول ما شاء الله فلان هذا من تلاميذ الامام البخاري وهو في الحقيقة لا يقصد الامام البخاري. وانما يقصد من يبخر الناس الذي يستعمل البخور. واضح - 00:30:01

هذا مثل لو جاء رجل الان قال اكلنا عند البخاري. فانت تظن انه اكل عند الامام البخاري طيب وهو في الحقيقة اكل عند مطعم البخاري. الذي يصنع الرز البخاري المعروف عندنا في الخليج - 00:30:17

والذي يقال بانه اصله من بخارى اذا الذي يقول حدثنا البخاري ويقصد من يبخر الناس البخور الطيب ونحو ذلك. هذا تدليس طيب اه لماذا يفعل هذا؟ اما طلبا للعلو او اهلا تكتفир الشيوخ - 00:30:33

او حدثنا علي بما وراء النهر حدثنا علي بما وراء النهر اذا قيل في كتب العلماء وراء النهر يقصدون به نهر جيحون وهو اليوم يعني في اه يعني في اوزبكستان ويخرج فيما اذكر من من افغانستان هو يمر بعدة دول لكن من ضمنها - 00:31:00

آآ يعني اشهر هذه الدول اوزبكستان وقد رأيته بفضل الله عز وجل قريبا في يعني قبل قبل بضعة اشهر رأيت نهر جيحون عندما زرت خوارزم اه مررنا على نهر جيحون ورأيته يعني - 00:31:29

وهو نهر عظيم من انهار الاسلام هذا له شأن كبير تكلمت عنه بالتفصيل في كتابي ريش الطاووس اه فاذا اذا جاء رجل محدث وقال

حدثنا علي بما وراء النهر انت مازا تفهم - 00:31:45

قد فيما اذا قالوا وراء النهر يقصدون مبشرة نهر جيحون لكن هذا تدليس هو لا يقصد نهر جيحون. قال ويعني نهرا من الانهار يعني غير نهر جيحون واضح هذا؟ يعني يقصد نهر اخر - 00:32:01

طيب الى الان لم يبين الذهبي حكم هذه الصورة والصورة قبلها. اذا بين حكم الصورة الاولى وهي ايش؟ لو صرح من حدثه ان كان لو صرخ بمن حدثه عن مسمى لعرف ضعفه. هذا انتهينا منه. قلنا مذموم - 00:32:22

وجنائية على السنة. القسم الثاني اذا فعله طلبا للعلو. القسم الثالث اذا فعله ايهااما لتكفير الشيوخ. هاتان الصورتان الاخيرتان لم يبين بعد الذهاب حكمهما وسيبينهما ما زال يذكر لك امثلة - 00:32:45

قال حدثنا علي بما وراء النهر ويعني نهرا او حدثنا بزبييد حدثنا بزبييد. زبييد اذا اطلقت فانها تنصرف الى بلدة او مدينة مشهورة في اليمن لكن هذا الرجل متلس هو لا يقصد زبييد المعروفة. وانما يريد موضعها بقوص. وقوص هذه مدينة كبيرة في صعيد مصر - 00:32:58

اذا مازا يريد مدينة او موضع في مصر هذا تدليس لانه لم يبين لي لان انا لما قال لي هو زبييد انا فهمت انها في اليمن تقول لي طيب ما الفرق؟ لا يفرق هذا في معرفة اتصال السندي؟ وهل هذا معاصر له او لا؟ ومن علماؤه؟ فهذا مهم جدا ان نعرف في اي بلدة ستحدثك - 00:33:22

اذا حدثنا بزبييد مدينة اسمها مدينة مشهورة باليمن بينها وبين صناعة اربعون فرسخا. تكلمت عنها في الجيش وليس بعد صناعه اكبر منها. ولا اغنى من اهلها ولا اكثر خيرا بلدة جميلة الهندسة والبناء. واسعة البساتين كثيرة المياه والفاواكه. احدثت في ايام المأمون وينسب اليها جمع كثير - 00:33:44

العلماء منهم ابو قرة الزبيدي واحد هو احد رواتب الكتب احد الرواية في الكتب الستة نعم وغيرهم. ولشهرتها ذكرها الاديب الحريري بمقاماته آآ وسكن فيها في القرن الثامن الامام اللغوي مجد الدين الفيروز ازاء ابادي صاحبه الشباب صاحب القاموس المحيط وتوفي بها - 00:34:12

واقام بها في القرن الثاني عشر حتى نسب اليها شارح القاموس المشهور الذي هو أشهر شخص الان يقال له اذا قيل الزبيدي الان في زماننا ينصرف الى الامام المرتضى البحر الموسوعي محمد بن محمد البلجرامي - 00:34:37

الهندي بيليقرام او ملي جرام اه هذه بلدة من بلادات الهند. فهو ولد في الهند لكنه آآ اقام في زبييد فلذلك نسب الى زبييد فقيل له زبيدي بعد ذلك انتقل الى مصر وعاش فيها الى ان مات سنة الف ومائتي وخمسة - 00:34:54

قريب قبل مئتين سنة تقريبا قال الشيخ عبد الفتاح طبعا هذا القاموس المحيط يا اخوان شرحه الزبيدي فسمى شرحه ايش تاج العروس. تاج العروس في شرح جواهر القاموس. يقع في اربعين مجلدا - 00:35:14

وهو الذي لخصت منه بفضل الله تعالى كتابي ريش الطاووس وطبعته بحمد الله تعالى مؤخرا في في اربع مجلدات فاذا لخصت لك اربعين مجلد لخصتها لك في اربع مجلدات فقط - 00:35:33

بفضل الله تعالى وهذا اخذ مني سنين لكنني استمتعت جدا بتأليفه وذكرت فيه ما لذ وطاب مما ذكره السبيلي في هذه الموسوعة وزدت عليه زيادات وعلقت يعني تعليقات يعني تكشف لك عن جماليات الناس وتوضح لك الغريب وغير ذلك - 00:35:52

ارجو ان ان ينال اعجابكم قال الشيخ عبد الفتاح وقد زرتها في شعبان يعني زبييد من عام الف وثلاث مئة وثمانين وتسعين فالفيتها قد اقفلت من كرامها ولم يبق فيها الفضل الا توهما. الله المستعان - 00:36:15

وانشدني بعض الاخوة اليمينيين الفضلاء فيها عند زيارتها ببيتين لطيفين هما ثيبة لا تسكن بها وعن وعن تعز فازدجر فعيشووا هذه كدر وماء تلك من صبر. صبر هذا المرلن لن تبلغ المجد - 00:36:33

حتى تلقي الصبر الصبر هو هذا النبت المر وفي هذا البيت لما قال فعيش هادي كدر. هذا البيت فيه ما يسميه البلاغيون بالتورية لانه له معنian. له معنى قريب وله معنى بعيد - 00:36:50

العيش يطلق على العيش الذي هو الحياة ويطلق على الخبز صح ولا لا المراد بالعيش هنا الخبز وكان الخبز فيها في فترة من الايام الماضية قاتم اللون يضرب الى السواد. والمراد بضر هنا اسمه الجبل الذي في تعز - 00:37:07

وهذا ايضا تورية. لنا صبر في الاصل هو النبت الحامض هذا اه لكنه قصد بي هنا جبل في تعز. ومن العين التي فيه يشرب اهلها وماؤها عذب حلو فرات. ومعدرة من هذه الاستطرادة - 00:37:23

وانا ايضا اقول لكم سامحوني على هذه الاستطرادة فانها لا تخلو من فائدة وطرافة. وصدق. صدق لذلك طيب يا اخوان اذن اه ما زال الذهبي رحمة الله تعالى يورد لنا امثلة - 00:37:38

على التدليس اما طلبا للعلو او اهما لكترة الشيوخ. فيقول مثلا حدثنا فلان بزيهد وهو يريد موضعها بقوس. ولا يريد زيد المعروف في اليمن وقوص كما قلت لكم مدينة كبيرة في صعيد مصر - 00:37:59

ومر بنا ذكرها اين لو تذكرون؟ الذي سيذكر هذا طالب خطير من يتذكر اين وردة معنا كلمة او لفظة قوص او مدينة قوص في كتاب من كتب اه من الكتب التي شرحناها في القناة هنا - 00:38:17

مرت معنا هذه الكلمة يا اخوان في شرح اه شدور الذهب ابن هشام مرت بنا هناك الكلام على الالف وانها حرف ميت لا يقبل التحرير الابيات التي اوردها سلم على شيخ البهاء وصف له شوقي اليه وانني مملوكه - 00:38:35

ابدا يحركنا اليه تشوقي لجسمي به مشطوه منهوكو. الى اخر الابيات ذكر هذه المدينة طيب قال الذهبي ويريد موضعها بقوص او يقول مثلا حدثنا بحران حدثنا بحران اذا اطلقت تصرف الى مدينة حران المشهورة العظيمة المعروفة - 00:39:02

التي هي على طريق الموصل اه على طريق الموصل والشام والروم. هي الان تقريبا يعني بين سوريا وبين اه وبين تركيا او وبين يعني بين هذه هو قال الموصل في العراق - 00:39:23

والشام معروفة. والروم التي هي تركية الان طيب فهي منطقة حدودية وفيها ولد شيخ اسلام ابن تيمية لذلك يقال له حراني اه وفيها ايضا الصابئة وخرج منها جماعة من العلماء تكلمت عنها بالتفصيل - 00:39:43

اه في كتابي ريش الطاووس. قال حدثنا بحران ويريد قرية قرية المرج هذي قرية بدمشق دمارش دمشق فاذا هي هذا تدليس. هو يقول لك حدثنا بحران فتظن انت انه يقصد حران هذه التي يعني في العراق او في - 00:40:01

يعني على طريق العراق والشام اه وهو في الحقيقة لا يريد هذا وانما يريد قرية في دمشق. هذا تدليس. طيب فهذا ما حكمه يعني من فعل هذه الامور طلبا للعلو او تكثيرا للشيوخ. ماذا ما حكمه؟ قال فهذا محتمل - 00:40:24

محتمل يعني يقول لا اجزم بأنه مذموم او بأنه محمود. وانما هو محتمل قال والورع تركه. اذا اردت الورع فلا شك ان الورع ترك هذا ومن امثلة التدليس امثلة تدليس عملية متعلقة بالاسانيد - 00:40:41

وهو الخفي جدا قال الحسن عن ابي هريرة لو جاءنا سند فيه رواية الحسن عن ابي هريرة بالعنونة فهذا ما حكمه قال وجمهورهم على انه منقطع لم يلقه هذى مسألة اه مختلفة فيها العلماء - 00:41:00

وهي هل الحسن البصري رحمة الله تعالى التقى بابي هريرة ام لا؟ للعلماء في سمع الحسن عن ابي هريرة اختلاف طويل وقد استوفاه الحافظ الزيلي في كتابه نصف الرأي آآ اختفاء حسنا - 00:41:20

واثبت الحافظ بن حجر في تهذيب التهذيب سمع الحسن منه اخذا من حديث المختلطات عند عند النسائي وفيه يقول الحسن البصري لم اسمع من ابي هريرة غير هذا الحديث اذا سمع منه ولا لا؟ سمع منا لكن هذا الحديث فقط - 00:41:42

قال ابن حجر واسناده لا مطعن من احد فرواته وهو اية انه سمع من ابي هريرة في الجملة يعني السمع ثابت لكن ما الذي سمع منه بالضبط؟ هذا فيه هو الذي فيه الكلام. واياضا لكن هناك معلوم من ينكر. هناك معلومة من يقول لا. الحسا لم يصنع شيئا من -

00:41:58

ابي هريرة وجاء في الطبقات الكبرى اكثر خبرا صريح بسماع الحسا من ابي هريرة يقول الشيخ عبد الفتاح وقد قطع شيخنا العالمة المحقق احمد شاكر رحمة الله تعالى التردد في ثبوته رواية الحسن عن ابي هريرة واثبت بالادلة الناتجة - 00:42:15

سماع الحسن من ابي هريرة غير حديثها مش حديث واحد فقط بل مجموعة احاديث فانظر لزاما تحقيقه هذا على مسند الامام احمد. واحالك بعد ذلك على المراجع ثم يقول وعلق عليه شيخنا العلامة عبدالله الصديق عبد الله الصديق الغماري - 00:42:32 هو يقول هنا حفظه الله وقد توفي رحمه الله تعالى من من علماء المغرب معروف اه يقول علق علي شيخنا العلامة بقوله اه بل سمع منه كما صرخ به الحسن نفسه في احاديث بسانده جياد - 00:42:56

من الحديث في فضل سورة الدخان اه انتهى ملخصا طيب اذا هذا المثال الاول من امثلة التدليس وخلاف العلماء في ذلك مثلا الحسن عن ابي هريرة هل هذا يحمل على السمع ام على الانقطاع؟ قال وجمهورهم على انه منقطع لم يلقوه - 00:43:11 وقد عرفت الان الخلاف. وقد روی عن حسن قال حدثنا ابو هريرة. فقيل اختلف العلماء ماذا قصد بقوله حدثنا؟ هل يقصد انه على ظاهره قال فقيل عن ابي حدثنا اهل بلده - 00:43:33

يعني لم يقصد حدثنا ابو هريرة وانما يقصد اهل بلد ابي هريرة حدثوني بهذا الله اعلم وقد يؤدي تدليس الاسماء الى جهالة الراوي الثقة. فيرد خبره الصحيح. فهذه مفسدة. ولكنها في غير جامع البخاري ونحوه - 00:43:46

لتقرر ان موضوعه للصحاح يعني انه وضع هذا الكتاب للصحاح فان الرجل قد قال في جامعه حدثنا عبد الله واراد به ابن صالح المصري. وهذا نوع من التدليس - 00:44:08

هذا نوع من تدليس تدليس اسماء الشيوخ لكن اذا وقع هذا في مثل جامع البخاري ومعرفه ان جامع البخاري اشترط فيه الصحة فهذا لا اشكال في قبوله واضح ابن صالح المصري اسمه عبد الله بن صالح - 00:44:22

فهو يعني ماذا قال؟ قال حدثنا عبد الله وهو يريد به ابن صالح المصري تمام قال الذهبي في الميزان في ترجمة بن صالح مصرى يعني هو يعرف اكثر بايش؟ يعرف بقولهم عنه حدثنا ابن صالح المصري. لو قال هكذا لزال الاشكال - 00:44:37

لكنه دلسه وغير واحفاه اه واستعمل اسماء لا يعرف به. فقال حدثنا عبد الله من عبد الله هذا تدليس فيقول الذهبي هنا مقبول. لماذا؟  
لانه وقع في صحيح البخاري. والبخاري من شروطه صحة الاحاديث والاسانيد - 00:45:01

قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن صالح المصري قال وروى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح ولكنه يدلسه فيقول حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو نفس الرجل ليس غيره - 00:45:22

هذا مثال على تدليس اسماء الشيوخ. فليس دائما تدليس اسماء الشيوخ مردودا. بل ان فعل هذا بشخص يعني ليس في ثقة او كان من شروط الكتاب ليس التزام الصحة فهذا لا يقبل. وان كان كما حصل هنا مع البخاري فهذا مقبول - 00:45:43

وقال اي وقال البخاري ايضا حدثنا يعقوب واراد به ابن كاسب وفيهما لين طيب اه يعقوب بن حميد بن كاسب اذا هو لو قال حدثنا ابن كاسب لعرفناه - 00:46:00

وهو معروف انه فيه لين يعني فيه ضعف لكنه ماذا قال؟ قال حدثنا يعقوب وهذا نوع من التدليس كما فعل قبل قليل مع من؟ مع ابن صالح ويعقوب هذا اسمه يعقوب بن حميد بن كاسم - 00:46:19

واحيانا ينسب الى جده فيقال يعقوب بن كاسم روى له البخاري في كتابه افعال العباد وهو مطبوع معروف وروى البخاري في صحيحه في كتاب الصلح آآ وفي كتاب المغازي عن يعقوب هكذا غير منسوب - 00:46:33

طيب فقيل انه يعقوب بن حميد هذا وهذا الذي مشى عليه من ما جاء عليه الذهبي هنا في التمثيل وهو يقول ان البخاري قال في صحيحه حدثنا يعقوب هذا تدليس وهو يريد به ابن كاسب وابن كاسب هذا فيه ضعف - 00:46:53

وهذا تدليس هذا تدليس في اسم الشيخ لكن العلماء ليسوا متفقين على هذا. بعضهم قال ان ابن يعقوب اه ابن يعقوب هنا الذي قال عنه البخاري. حدثنا يعقوب. قيل نعم. قيل كما قال الذهبي انه - 00:47:10

يعقوب ابن حميد ابن كاثم ولكن قيل لا. قيل هو يعقوب بن ابراهيم رجل اخر. وقيل قول ثالث. قيل يعقوب بن محمد. وقيل يعقوب بن ابراهيم بن سعد. اقوال كثيرة. لكن الاول هو - 00:47:24

اشبه وباقى الاقوام محتملة الا الاخير فان البخاري لم يلقى يعقوب بن ابراهيم بن سعد. انتهى كلام الحافظ بن حجر من تهذيب

التهذيب وانظر ايضا فتح الباري هذى مسألة قد ت تعرض لها. على كل حال هذا مجرد يا شباب امثلة - 00:47:38  
امثلة وبكل حال وبكل حال التدليس مناف للاخلاص لما فيه من التزيين نعم تكثر التكثير باسماء الشيوخ التكثير الرواية. اه ادعاء ان  
00:47:54 سندك عال وهو ليس بعال. هذا كله ايش ؟ هذا ينافي الاخلاص. لأن انت ايها -  
حدث ينبغي ان تكون مخلصا في تحديثك. لا تزيد شهرة ولا سمعة ولا تكثر اتباع ولا شيوخ ولا طلب علو اسناد. هذا ينافي الاخلاص.  
هذا فيه تزيين وتجمل وتشيع بما لم تعطى - 00:48:17  
شباب ولعلنا نقف هنا ان شاء الله ونكمel في الدرس القادم وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه  
اجمعين - 00:48:32